● أخبار قصيرة

المغرب.. دعوات واسعة للنزول من «مركب التطبيع»

نظم مئات المغاربة وقفة احتجاجية في العاصمة الرباط، استنكارا لـ" همجية ووحشية الاقتحامات الصهيونية المتكررة للمسجد الأقصى بالقدس وتدنيس حرمته".
الوقفة التي دعت إليها "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع" في الساحة المقابلة لمقر البرلمان، شارك فيها قرابة ٤٠٠ شخص بينهم ناشطون وهيئات مدنية وحقوقية مغربية، وسط إجراءات أمنية مكثفة.
ورفع المعتصمون شعارات نادت بـ" إسقاط وتجريم التطبيع مع العدو الصهيوني" ودانت "استمرار الاقتحامات للقوات الصهيونية والمستوطنين للمسجد الأقصى خلال ليالي رمضان"، معربة عن "استنكارها للصمت الدولي المطبق تجاه التعدي على حرمة المصلين المعتكفين".

الجزائر.. شنقريحة يدشن طرّاد أعالي البحار

شدّد رئيس أركان الجيش الجزائري، السعيد شنقريحة، على أن الجزائر قطعت خطوات عملاقة لبناء جيش عصري ومحترف، يسعى بصفة حثيثة لكسب كل أسباب القوة.
وأشار إلى أن تلك المساعي تأتي في زمن أصبحت فيه هذه القوة بكل معانيها وأبعادها ومظاهرها، هي الضمانة الأكيدة لتحقيق السيادة الوطنية، وفرض وجودها على المستويين الإقليمي والدولي.
في سياق آخر أمرت محكمة جزائرية بحبس الوزير المنتدب السابق للمؤسسات المصغرة، نسيم ضيافات، على ذمة التحقيق.
وأفادت وسائل الإعلام، أن ضيافات مثل أمام القضاء إلى جانب زوجته وشقيقه وعدد من المتهمين في قضية فساد تخص مجموعة "إيميتال" الحكومية للصناعات المعدنية.

تونس.. إنقاذ أكثر من ١٤ ألف مهاجر في ٣ أشهر

تمكنت الوحدات العائمة التابعة للأقاليم البحرية للحرس التونسي منذ بداية العام وحتى ٣١ مارس من إحباط ٥٠١ عملية اجتياز غير شرعية للحدود البحرية للبلاد.
كما تمكنت من إنقاذ ١٤٤٠٦ مهاجر غير شرعي من بينهم ١٣١٣٨ من جنسيات إفريقيا جنوب الصحراء والبقية يحملون الجنسية التونسية، وفق ما أكده حسام الدين الجبابلي المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني.
وفي إطار العمليات الاستباقية للحد من ظاهرة الإبحار خلسة، ضبطت وحدات الأقاليم البحرية بالوسط، الساحل، الشمال والجنوب ٦٣ شخصا تورطوا في التوسط والتنظيم لعمليات الهجرة غير النظامية.

ودعوات «اسرائيلية» للانسحاب من الضفة الغربية

«إشعال وشيك للمنطقة».. بداية نهاية الكيان الغاصب!

في الوقت الذي سجلت فيه الاحتجاجات "الإسرائيلية" الداخلية إنجازا مؤقتا بإجبار الحكومة على وقف مشروعها القضائي، فقد صدرت دعوات جديدة لتنظيم احتجاجات موازية، ولكن لتحقيق إنجازات أخرى تتمثل في إجبار الاحتلال على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وفق "خطة ألون" الصادرة عقب احتلال عام ١٩٦٧.
وأشار أستاذ في العلوم السياسية بجامعة حيفا، إلى أن "هناك صراعا قويا في هذه الأيام تشهده حكومة الاحتلال في ضوء نجاح الحركة الاحتجاجية في إحراز أدنى تقدم نحو القضاء على الخطر الأكبر على وجود المشروع الصهيوني المتمثل باستمرار الحكم "الإسرائيلي" في الضفة الغربية، مع وجود مشروع استيطاني واسع النطاق، مع أن أحد أسباب الحفاظ على استقلال المحكمة العليا هو الدعم الذي ستقدمه في المستقبل لخطوة كبيرة ومعقدة للانسحاب من معظم الأراضي الفلسطينية المحتلة".
وأكد أن "هذا المشروع توسّع بشكل كبير منذ وصول الليكود السلطة عام ١٩٧٧، وما زال مستمراً حتى يومنا هذا بهدف تخريب "خطة آلون" القائمة على الحدود الأمنية لحكومة الاحتلال دون ضم المناطق المكتظة بالفلسطينيين، ما يعني استمرار الصراع وتهديد اتفاقيات التطبيع القائمة، وإذا وصلنا إلى نقطة اللاعودة في ما يتعلق بعدم الانسحاب من قلب الضفة الغربية، فإن مستقبل المشروع الصهيوني سينتهي" على حد تعبيره.

اعتراف صهيوني بتبدد "الردع"

وفي الوقت الذي ما زالت فيه قوات الاحتلال مصابة بصدمة إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان، وفقا لتقارير وتحليلات عبرية، توالت الاعترافات الصهيونية بأن ما حصل هو نتيجة ضعف الحكومة، الذي أدى لتدمير الردع الأمني والعسكري.
زعيم المعارضة يائير لابيد، الذي زعم أن المعارضة ستمنح الحكومة دعما كاملا لرد قاس من قبل الجيش الصهيوني وقوات الأمن ضد مطلقي الصواريخ من لبنان ومن غزة، وصف سلوك الحكومة الحالية بأنه متطرف وغير مسؤول، ما أدى لإلحاق ضرر جسيم بالردع". أما وزير المالية الفاشي بيتسلئيل سموتريتش، فعلّق على الأحداث قائلاً إنه "في هذه اللحظات نترك كل الخلافات والاتهامات والاعتبارات السياسية، ونتحد ضد أعدائنا، ولن نتسامح مع الاعتداءات عليها، الهدف المطلوب هو ضربة قاسية للأعداء، وعودة الردع للحكومة" حسب زعمه.
فيما أصدر وزير الحرب السابق، بيني غانتس، بيانا، جاء فيه أن "لدينا بنك أهداف غير مسبوق في لبنان، وقد أجرينا تدريبات مكثفة، وتقدمنا في الدفاعات الشمالية، وإذا كان من الضروري إنهاء هدوء في السنوات الـ١٧ الماضية، فإننا سنفعل ذلك".

وضع منهار من الداخل ومعزول عن الخارج

زعيم حزب يسرائيل، بيتينو أفيغدور ليبرمان، أكد أن "العنوان كان على الحائط منذ ثلاثة أشهر، بسبب ما سببه نتنياهو من جرّ الحكومة إلى وضع مستحيل، لم نشهد قط وضعا كهذا منهارًا من الداخل، ومعزولًا عن الخارج، وقد أدى تآكل الردع الصهيوني وضعف الحكومة إلى قيام "أعدائنا"، على حد تعبيره، بخطوة منسقة ومخططة، ومن الواضح أن ما حصل نتيجة تنسيق كامل بين إيران وحزب الله وحماس والمنظمات الأخرى، حسب زعمه، ورغم كل التحذيرات التي وُضعت على مكتب رئيس الوزراء، فقد فضل التعامل مع قضاياه الشخصية، وتصفية الحسابات مع خصومه بطريقة غير أخلاقية وغير مسؤولة، وسيضطر للوقوف أمام لجنة تحقيق ذات يوم، وإعطاء تفسيرات".

ذبح القرابين مبرر لكسر الهدوء

من جهتها، حمّلت أوساط صهيونية قوات الاحتلال مسؤولية اشتعال الأحداث؛ بسبب تساهلها في نوايا المستوطنين اليهود ذبح القرابين، "ما دفع الفصائل الفلسطينية إلى المسارعة لحماية المسجد الأقصى، والنتيجة أن شرطة القدس المحتلة وقعت بشكل غير متوقع في الفخّ، وأعطت المقاومة الفلسطينية مبررا لكسر الهدوء".
خبير الشؤون العربية بصحيفة عبرية، أكد أنه "لم تكن هناك مفاجآت في واقعنا الشرق أوسطي، مجموعات من المتطرفين حاولوا إشعال النار في المسجد الأقصى، وكان الجميع يعلم أن التصعيد سيأتي، وقد حذر الجميع منه، لكنه جاء أخيرًا، لكن السؤال الوحيد هو ما إذا كانت الأمور ستبقى هكذا في الأيام المقبلة، أو هل ستنتهي هذه الجولة ولن تتكرر قريبًا، خاصة في ضوء نوايا المستوطنين اليهود تقديم القرابين عشية عيد الفصح في المسجد الأقصى، ما ينجح بإنتاج الوقود الذي بدأ منه الحريق المتعمد".

سبب معقول

وأضاف أن "سلوك الجماعات اليهودية، قابله مسارعة فلسطينية للدفاع عن الأقصى، وبدا واضحا أننا على أعتاب اندلاع حريق آخر، لكن العنصر الأقل توقعا هو ردفعل الشرطة، ورغم وقوع العديد من جولات العنف التي اندلعت حول الأقصى، فإن الشرطة كان من المتوقع أن تتجنب الوقوع في أفخاخ معينة انتظرها الفلسطينيون مطولا، ولذلك فإن قرار الشرطة باقتحام الأقصى، وضرب المصلين والمتظاهرين بعنف شديد أمام الكاميرات، أعطى حماس سبباً معقولاً للسماح بإطلاق الصواريخ من غزة". وأشار إلى أنه "ليس من المؤكد أن حماس تتوق لجولة أخرى خلال شهر رمضان، لكن الصور التي اعتُبرت في جميع أنحاء العالم العربي بأنها استفزاز من حكومة نتنياهو، أجبرت المنظمات الفلسطينية على الرد، والسماح بإطلاق النار على الأهداف "الإسرائيلية" ، مقابل أننا رأينا عددًا من اليهود يتوقون لرؤية تصعيد في قطاعات أخرى أيضًا، وقد وقعت خلال الليل عدة حوادث إطلاق نار نفذها مقاومون ضد أهداف صهيونية ". وأوضح: أنه "كما في السنوات السابقة، استخدم الفلسطينيون هذه المرة المعلومات التي نُشرت في وسائل الإعلام العبرية حول نية مجموعة "أمناء جبل الهيكل" تقديم ذبيحة عيد الفصح في المسجد الأقصى، رغم أن الشرطة منعتهم منذ سنوات، لكنهم يقيمون مراسيمهم على بعد كيلومتر واحد منه، وبحسب كل المؤشرات، فإن المنظمات الفلسطينية تنوي السماح للمسلمين بالاحتفال بشهر رمضان". وتزعم المحافل الصهيونية أن قيادة الفصائل الفلسطينية تسعى لإشعال النار في الضفة الغربية، كي توضح ارتباطها بالمسجد الأقصى، وكمدافعة عن الإسلام والمقدسات، وصحيح أن الاحتلال زعم إحباط العديد من الهجمات المخطط لها في شهر رمضان، لكن تسود مخاوف من تكرار سيناريو معركة سيف القدس التي وقعت في مثل هذه الأيام من ٢٠٢١، مع احتمال قائم جدًا أن المواجهة الرئيسية لا تزال أمام الاحتلال.

محللون: التساهل مع المستوطنين المتطرفين فجر الأوضاع

ميقاتي: نشجب كل الاعتداءات الصهيونية على لبنان برا وبحرا وجوا

السيد نصرالله يدعو إلى أوسع مشاركة في يوم القدس العالمي

دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، إلى أوسع مشاركة خصوصًا في هذا العام في احتفال إحياء مناسبة يوم القدس العالمي كجزء من المواجهة الكبرى التي يخوضها الشعب الفلسطيني وشعوب منطقتنا دفاعًا عن القدس والمسجد الأقصى.
وأعلن: أنّه سيتحدث يوم الجمعة المقبل حول تفاصيل ما جرى خلال الساعات الأخيرة في جنوب لبنان وترابط الأحداث في القدس وغزة والضفة الغربية وفي سوريا.
وفي كلمته المتلفزة خلال المحاضرة الرمضانية الثالثة، قال السيد نصر الله: "نظرًا لما حصل من أحداث في جنوب لبنان ونظرًا لترابط الأحداث في القدس وغزة والضفة الغربية وفي سوريا كونها تدور في محور واحد وقضية واحدة سأترك الحديث بالتفصيل إلى يوم الجمعة المقبل حيث نحيي مناسبة يوم القدس العالمي".
وفي سياق آخر، قال السيد نصر الله: "أؤكد على اجتناب تصوير العائلات التي يتم تقديم مساعدات لها حتى لو كان هذا الأمر للأرشيف".
وأضاف: "رأيت بعض الأشخاص الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي هاجموا بطريقة قاسية من ينشر صور عائلات قُدّمت لها مساعدات، وهذا غير مناسب بل عليكم بالنصيحة بطريقة حسنة والأفضل مباشرة".
وتابع السيد نصرالله: "لا يجوز مهما توترنا أو غضبنا أن نكتب أيّ كلام غير لائق فعلينا أن نكظم غيظنا مع أهلنا في الوطن وهكذا تُبنى الأوطان".
من جهة اخرى قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي، السبت، إن بيروت تشجب الاعتداءات الصهيونية عليها، جوا وبرا وبحرا.
جاء ذلك في رسالة شكوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، من خلال بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة، وفقا لبيان من مجلس الوزراء اللبناني. وتضمنت الرسالة كذلك تأكيد التزام لبنان، بالقرار الدولي رقم ١٧٠١.
وأضاف بيان مجلس الوزراء اللبناني: أن "رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، عقد اجتماعا مع وزير الخارجية اللبناني، عبد الله بو حبيب، صباح السبت، لمتابعة البحث في الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان، وموضوع الصواريخ التي أطلقت من الأراضي اللبنانية".
من جانبه أكد رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك "ضرورة الإسراع في إنتخاب رئيس للجمهورية لحفظ مؤسسات الدولة".
وقال الشيخ يزبك: "نحن بحاجة الى دولة، ولا تقوم الدولة إلا بالمؤسسات، والمؤسسات لا تحفظ إلا عبر إنتخاب رئيس للجمهورية"، رافضًا أن "ننتظر الخارج ليملي علينا رئيسا، إنما المطلوب من اللبنانيين الذين يدعون السياسة والعقلاء منهم أن يجتمعوا ويتفقوا ويتحاوروا من أجل انتخاب شخصية صادقة شفافة قوية وخادمة لمجتمعها " .
وأضاف: "لن يستطيع اللبنانيون إختيار مثل هذه الشخصية، إلّا حينما يتخلون عن أنانيتهم وشخصانيتهم، لا أن ينتظروا الخارج، لأن الخارج غير مهتم بلبنان"، مطالبًا بعقد "إجتماع وحوار يؤدي إلى إنتخاب رئيس توافقي".

٦ شهداء بانفجار لغم من مخلفات «داعش» في سوريا

الجيش السوري يقضي على عدد من الإرهابيين في اللاذقية

تصدت وحدات من الجيش السوري العاملة بريف اللاذقية الشمالي لهجوم شنته مجموعة إرهابية، وقضت على عدد من أفرادها وأصابت آخرين.
وذكرت وزارة الدفاع السوري في بيان على موقعها الالكتروني: أن "وحدة من قواتنا المسلحة تصدت لهجوم مجموعة إرهابية في ريف اللاذقية الشمالي، ما أدى إلى مقتل عدد من الإرهابيين المهاجمين وإصابة عدد آخر بجروح". وأضاف البيان: إنه "تم سحب جثة أحد الإرهابيين القتلى مع كامل عتاده وسلاحه، وهو أجنبي الجنسية ويدعى أبو قتادة".
من جانب آخر استشهد ٦ مدنيين جراء انفجار لغم من مخلفات جماعة داعش التكفيرية، السبت، خلال ذهابهم لجمع الكمأة بريف حمص الشرقي في سوريا.
وذكرت وكالة "سانا": أن لغماً مضاداً للدروع من مخلفات إرهابيي جماعة (داعش)، انفجر أثناء مرور سيارة تقل عدداً من الأشخاص، متوجهين لجمع الكمأة في منطقة جبل العمور في بادية السخنة، ما أدى إلى استشهاد ٦ مدنيين.
في سياق آخر، بحث سفير سورية في روسيا الدكتور بشار الجعفري مع وزير خارجية أبخازيا أيتال أردزينبا خلال لقائهما السبت سبل تعزيز التعاون، والتنسيق بين البلدين الصديقين في جميع المجالات.